الأهرام

■ ٢٥ فبراير ٢٠٠٤ ■

الدكتور سرور بين الانحياز والمساندة!

من حق الدكتور سرور أن يساند الحكومة لكن ليس من حقه أن ينحاز لها والدكتور سرور فى موقف صعب هذه الأيام ومهمته شاقة والعبء ثقيل فالهجوم على الحكومة فى اثناء الجلسات لا يتوقف ونواب الأغلبية انفسهم فى أحيان عديدة ينافسون ويسابقون نواب المعارضة فى الحديث عن ازمة رغيف الخبز وارتفاع الأسعار والدين الداخلى وفساد المحليات والأغذية الفاسدة والعقارات المنهارة ومشاكل المصريين فى الخارج وما إلى ذلك.. وليس مطلوبا من الدكتور سرور أن يغلق الأبواب أمام هجوم النواب على الحكومة ولو فعل يكون مخطئا والرجل لا يفعل ذلك وبالتالى فهو ليس منحازا لكنه مساند للحكومة فى أوقات حرجة وعصيبة ويساند بطرق غير مباشرة وزراء عديدين حينما يتعرضون لهجوم نيابى يضعهم فى مأزق يصعب الخروج منه أى أن الدكتور سرور يكون فى أحيان عديدة طوق نجاة للحكومة ولولا وجود الطوق لكان الموقف متأزما ولحدث ما لا تحمد عقباه، ومرة أخرى نقول من حق رئيس مجلس الشعب أن يكون مسانداً لكن ليس من حقه ابدا أن يكون منحازا.

شريف العبد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية